

## الأغاني

دخلت على محمد بن صالح الحسني في حبس المتوكل فأنشدي لنفسه يهجو أبا الساج .  
( ألم يحزنك يا ذلفاءُ أُنْزِي ... سكنتُ مساكن الأموات حَيَّـلاً ) .  
( وأنَّ حمائلي ونجادَ سيفي ... علونَ مُجَدَّـساً عا أَشْرُوسَـنْدِيَّـلاً ) .  
( فقصَّـرَهنَّ لما طُلُنَّ حتى أستوين ... عليه لا أمَّـسى سَـويا ) .  
( أما والراقصاتِ بذات عرق ... تريدُ البيت تحسبها قِـسيا ) .  
( لو أمكنني غدا تَنُذِّي جِـلاد ... لألفوني به سَمَّـحاً سَـخياً ) .  
قال ابن عمار وأنشدي عبيد الله بن طاهر أبو محمد لمحمد بن صالح أيضا .  
( نظرتُ ودوني ماءٌ دجلة مَوْهِناً ... بمطروفة الإنسان محسورة جدا ) .  
( لتؤنَّس لي ناراً بليلٍ توقَّـدتُ ... وتا ما كلفتها نظرا قَمَـداً ) .  
( فلو أنها منها لقلتُ كأنني ... أرى النارَ قد أمست تضيء لنا هِـنداً ) .  
( تضيء لنا منها جَـبينا ومَحْجَـراً ... ومبتسماً عَـذْباً وذا غُـدَر جَـعَـداً ) .  
انقضت أخباره .

صوت .

( يا عَدِيَّاً لقلبك المهتاج ... أن عفا رسمُ منزلٍ بالنَّـباجِ )